واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة

صبا علي*

(الإيداع: 14 كانون الأول 2024، القبول: 14 آيار 2024)

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تعرف واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تألفت من (24) عبارة توزعت على ثلاثة محاور هي (خدمات الوعي المهني والأكاديمي، مهارات ريادة الأعمال، المشاركة في نشاطات المركز)، أما عينة البحث فقد تكونت من (552) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تشرين من مختلف الكليات، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة الإفادة من خدمات الوعي المهني والأكاديمي التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين متوسطة.
- جاءت درجة اكتساب مهارات ريادة الأعمال التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين منخفضة.
- جاءت درجة المشاركة في نشاطات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة لصالح سكان المدينة.

الكلمات مفتاحية: مركز المهارات والتوجيه المهني، جامعة تشرين.

*مدرس– قسم تربية الطفل– اختصاص تربية مهنية– كلية التربية– جامعة تشرين

The reality of the services of the Skills and Vocational Guidance Center at Tishreen University from the students' point of view

Saba Ali*

(Received: 14 December 2023,Accepted: 14 May 2024)

Abstract:

This research aimed to identify the reality of the Skills and Vocational Guidance Center at Tishreen University from the students' point of view.In order to achieve this goal, the descriptive analytical method was used by designing a questionnaire consisting of (24) statements divided into three axes: (professional and academic awareness services, entrepreneurship skills, participation in the center's activities),The research sample consisted of (552) male and female students from Tishreen University from various colleges. The research reached the following results:

– The degree of benefit from the vocational and academic awareness services provided by the Skills and Vocational Guidance Center at Tishreen University was average.

–The degree of acquisition of entrepreneurship skills provided by the Skills and Vocational Guidance Center at Tishreen University was low. The degree of participation in the activities of the Skills and Vocational Guidance Center at Tishreen University was average.

– There are no statistically significant differences At the significance level 0.05 between the average scores of the research sample's responses to a questionnaire on the reality of the services of the Skills and Vocational Guidance Center at Tishreen University according to the gender variable.

–– There are statistically significant differences At the significance level 0.05 between the average scores of the research sample's responses to a questionnaire about the reality of the services of the Skills and Vocational Guidance Center at Tishreen University according to the variable of place of residence for the benefit of the city's residents.

Keywords: Skills and Vocational Guidance Center – Tishreen University

* **Lecturer – Department of Child Education – Vocational Education – Faculty of Education – Tishreen University**

أولاً– مقدمة:

يُعد اختيار مهنة المستقبل والاختصاص الأكاديمي المناسب لها من أكثر ما يؤرّق الطلبة ولاسيما بعد اجتيازهم المرحلة الثانوية مّا يجعلهم في حيرة وتردد في عملية اتخاذ القرار المهني، حيث يعاني الطالب من صعوبة في معرفة كثير عن جوانب ذاته، و قدراته، واستعداداته وميوله وعن التخصصات الجامعية المتاحة، وهنا تبرز أهمية التوجيه المهني في مرحلة التعليم الجامعي؛ إذ يقوم التوجيه المهني بدور مهم في الكشف عن خصائص الطلبة وقدراتهم وتحديد مواطن القوة والضعف لديهم، ما يسهم في توجيه عملية التعلم والتعليم بما يتلاءم مع هذه الخصائص لتحقيق المواءمة النوعية للمخرجات التعليمية، كما يعمل على مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الأكاديمية والحياتية من خلال إكسابهم المهارات الضرورية للتغلب على هذه المشكلات أو التكيف معها أبو زعيزع، 2010، 25)، وهو من الخدمات المتوافرة في معظم دول العالم لمساعدة الفرد على اكتشاف استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها بما يسهم في النمو الأمثل له، ومساعدته على تحقيق ذاته وطموحاته في اختيار المهنة المناسبة له، والنجاح والترقي فيها، والتغلب على المشكلات التي تعترض مسيرته المهنية خاصّة؛ وحياته الشخصية عامة (الحراحشة، 2017، 23).

وتعاظمت أهمية التوجيه المهني مع التطورات العلمية التكنولوجية والاقتصادية التي أدت إلى تغيرات في عالم الأعمال، ما أدى إلى ظهور مهن جديدة واندثار مهن أخرى، وإنشاء مسارات تعليمية جديدة تناسب التطورات في عالم الأعمال والتطورات التكنولوجية (الطويرقي، 2017 ، 87)، ومن هنا تكمن أهمية التوجيه المهني للطلبة ولاسيما خلال سنوات الدراسة الجامعية، بحيث ينطوي هذا التوجيه على مهام مثل إنشاء التفضيلات المهنية المستقرة، وتطوير الأهداف المهنية والاهتمام بالتخطيط الوظيفي، واكتساب مهارات تساعد الفرد على النجاح في مهنة المستقبل، وتمكنه من مواكبة التطورات في عالم الأعمال.

وفي سبيل مساعدة الطلبة على ذلك واختيار الفرع الدراسي الذي يناسب ميوله واهتماماته من جهة، ودرجاته ومهنة المستقبل التي يطمح لها من جهة ثانية، فقد جرى إنشاء مركز المهارات والتوجيه المهني في عدد من الجامعات السورية ومنها جامعة تشرين.

إذ يهدف هذا المركز إلى ربط الطلاب والخريجين بسوق العمل المحلي والدولي وفق منهجية مدروسة عن طريق خدمات مجانية تقدم للطلاب لمساعدتهم في تطوير مهاراتهم وخبراتهم ودخولهم إلى سوق العمل بنجاح، ومساعدة الطلاب الحاصلين حديثاً على الثانوية العامة في اختيار تخصصاتهم الجامعية، كما يهدف لمساعدة الباحثين في الجامعة وخبراء سوق العمل على إجراء دراسات بحثية تطبيقية حول تطوير طرق الدخول الناجح للطلاب في سوق العمل المحلي والعالمي وكل ذلك في إطار المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة (الموقع الإلكتروني لمركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين، 2019).

ثانياً– مشكلة البحث: أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة بالحمر (2012)، ومحمود (2016)، والعيدوس (2019) على أهمية التوجيه المهني للطلبة، ولاسيما في مرحلة الدراسة الجامعية؛ إذ لا يقتصر هذا التوجيه على تعريف الطلبة بالاختصاصات المتوفرة في الجامعات، وإرشادهم لاختيار مهنة المستقبل، إنما يساعدهم على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، والإفادة من نقاط القوة في معالجة نقاط الضعف من خلال إكسابهم العديد من المهارات الضرورية للتكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة.

ومن خلال عمل الباحثة في جامعة تشرين فقد لاحظت وجود تباين في إفادة الطلبة من خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني على الرغم من الطيف الواسع من الخدمات التي يقدّمها هذا المركز، وتجلى ذلك في عدم معرفة بعض الطلبة لهذه الخدمات أساساً، والذي نتج عنه قلة معرفتهم بالتخصصات المتوفرة بالجامعة، أو بالمقررات الدراسية المتضمنة في هذه التخصصات.

ومن خلال إجراء دراسة استطلاعية شملت 30 طالباً وطالبة من مختلف الاختصاصات والسنوات الدراسية تضمنت أسئلة حول مدى إفادة الطلبة من الخدمات المتنوعة التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني بينت نتائجها أن (80%) من الطلبة التي مثلتهم الدراسة لم يستفيدوا من أي خدمة يقدمها المركز، بينما استفاد (20 %) من الطلبة من بعض تلك الخدمات، ولاسيما من خلال الموقع الإلكتروني للمركز، كما بينت نتائج الدراسة أن بعض الطلبة قد اختاروا فرع دراسي غير مناسب لقدراتهم، أو ميولهم نتيجة قلة التوجيه المهني في مرحلة المفاضلة الجامعية. بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

ثالثاً– أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

3–1– أهمية التوجيه المهني في الجامعات ودوره في مساعدة الطلبة على الاختيار الأكاديمي والمهني المناسب، والربط بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل.

3–2– تسليط الضوء على الخدمات التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين؛ وأهمية هذه الخدمات بالنسبة للطلبة وكذلك بالنسبة للخريجين.

3–3– تساعد نتائج البحث أصحاب القرار في مركز المهارات والتوجيه المهني على اتخاذ إجراءات من شأنها تطوير واقع خدمات المركز بحيث يستفيد منها أكبر شريحة ممكنة من الطلبة.

رابعاً– أهداف البحث:

4–1– تعرف واقع خدمات الوعي المهني والأكاديمي التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة.

4–2– تعرف مهارات ريادة الأعمال التي يُكسبها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة.

4–3– تعرف واقع المشاركة في نشاطات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة.

4–4– تعرف دلالة الفروق في واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة وفق متغيرات (الجنس، مكان الإقامة).

خامساً– أسئلة البحث:يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

5–1– ما واقع خدمات الوعي المهني والأكاديمي التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة جامعة تشرين؟

5–2– ما واقع مهارات ريادة الأعمال التي يُكسبها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة جامعة تشرين؟

سادساً– فرضيات البحث:

6–1– **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05).

ويتفرع عنها الفرضيات الثلاث الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على محور خدمات الوعي المهني والأكاديمي في استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات ريادة الأعمال في استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على محور
- المشاركة في نشاطات المركز في استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05).

6–2– **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة عند مستوى الدلالة (0.05).

ويتفرع عنها الفرضيات الثلاث الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على محور خدمات الوعي المهني والأكاديمي في استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات ريادة الأعمال في استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على محور المشاركة في نشاطات المركز في استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة عند مستوى الدلالة (0.05).

سابعاً– المتغيرات الديموغرافية للبحث:

7–1– الجنس: (ذكور، إناث).

7–2– مكان الإقامة: (مدينة، ريف).

ثامناً– حدود البحث:

8–1– الحدود العلمية: واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين.

8–2– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024/2023م).

8–3– الحدود المكانية: جامعة تشرين.

8–4– الحدود البشرية: طلبة جامعة تشرين.

تاسعاً– مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

9–1– التوجيه المهني: تلك العملية التي يتم فيها مساعدة الطالب على اختيار المهنة أو الوظيفة أو التخصص الدراسي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وطموحه وظروفه الاجتماعية، ما يحقق أقصى حد من التوافق التعليمي والمهني (الطويرقي، 2017، ص 83).

9–2– مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين: "تعريف إجرائي" مركز رسمي في جامعة تشرين يقدم خدمات مجانية للطلبة الراغبين بالتسجيل في الجامعة والمسجلين والخريجين، تشمل هذه الخدمات التوجيه المهني والاكاديمي، والتدريب، والبحث العلمي، والربط بين مخرجات الجامعة وبين سوق العمل.

9–3– الخدمات التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين "تعريف إجرائي": تصميم وإجراء الأنشطة والاختبارات مثل اختبار القدرات، مقاييس واختبارات الميول المهنية، مقاييس واختبارات الميول المهنية، و تطوير المهارات المساعدة على الدخول في سوق العمل من خلال إجراء دورات للتدريب على هذه المهارات مثل: مهارات تسويق الذات، ومهارات كتابة السيرة الذاتية، ومهارات إجراء المقابلات الناجحة من أجل العمل، ومهارات التواصل، ومهارات تأسيس المشاريع الخاصة، مهارات العمل ضمن فريق.

9–4– خدمات الوعي المهني والأكاديمي تعريف إجرائي": المعلومات التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين للطلبة حول الاختصاصات الجامعية وحول المهن وسوق العمل، و مساعدة الطلبة على البحث عن عمل أثناء الدراسة، و اختيار المهنة المناسبة بعد التخرج.

9–5– مهارات ريادة الأعمال" تعريف إجرائي": مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها لدى الفرد لكي يتمكن من تقديم فكرة مشروع خدمي أو إنتاجي وإنشاؤه وإدارته.

9–6– النشاطات التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين: تعريف إجرائي": استشارات فردية مجانية حول كتابة السيرة الذاتية العصرية ورسالة المخاطبة و التواصل مع الخريجين من جميع الاختصاصات الأكاديمية، والتواصل مع خبراء سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، و إجراء التدريب الميداني، وتنفيذ أنشطة تنمي ثقافة التطوع.

عاشراً– الإطار النظري:

10–1– الحاجة إلى التوجيه المهني:

"إنّ الكثير من الطلبة سواء بالمستويات التعليمية الدنيا أم العليا، لا يعرفون الكثير عن التخصصات والموضوعات الدراسية أو المهن أو مجالات العمل في المجتمع، هذا فضلاً عن فشل الكثيرين في عملية الاختيار المهني المناسب للتخصص الدراسي، وذلك نتيجة جهلهم بإمكانياتهم ومتطلبات التخصّص والمعلومات المهنية المرتبطة به، أو بسبب مسايرة الأصدقاء، أو حتّى الإجبار من قبل الأهل على مهنة كان أحد الوالدين يأمل فيها، وفي بعض الحالات يسوء

الاختيار نتيجة كثرة الخيارات المهنية والحيرة والتردد في الاختيار وينتج من ذلك الكثير من المشكلات أهمها: مشكلات البطالة، مشكلات تتعلق بالتكيف المهني، مشكلات صحية"(أبو زعيزع، 2010، 15–16).

كما أنّ "الحاجة الماسة للتوجيه المهني تقوم على أساس تنّوع الفروق الفردية في الاستعدادات والقدرات والميول والتَّقدم العلمي والتقني، والتوجيه المهني ضروري لرفع إنتاجية الفرد وتحقيق الجودة، ممّا يساعد في نمو الشخصية وتحقيق الصحة النفسية للفرد" (الحراحشة، 2017، ص 96).

وتبرز أهمية التوجيه المهني في النظام التعليمي في جانبين أساسيين هما:

- تلبية حاجات الفرد: "أي أن عملية التوجيه المهني تبدأ من الفرد ليكون قادراً على الإسهام في تنمية المجتمع وهذا يتطلب تمكين الفرد من الاختيار السليم لمهنة المستقبل التي تتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله".
- فالتوجيه المهني عملية ذات أبعاد إنسانية ومهنية في آن واحد فهي تعنى بالفرد المتعلم وبالعمل الذي يطمح إليه من أجل تحقيق إمكاناته.
- تلبية حاجات المجتمع :إن لكل مجتمع حاجاته والتي يمكن تلبيتها بمستوى مناسب من التوجيه المهني المنظم لمواجهة مطالب النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به المجتمع.
- تنوع الفروق الفردية: توجد فروق واسعة بين الأفراد بما يمتلكونه من استعدادات وقدرات وميول وخصائص شخصية، كما توجد فروق بين أصحاب المهنة الواحدة.
- تنوع فرص الحصول على المهن: توجد في المجتمع الواحد مهن وتخصّصات كثيرة ومتنوعة قد تناسب بعض الأفراد ولا تناسب البعض الآخر، لذلك من الضروري أن يتعرّف كل فرد على هذه المهن وما تتطلبه من استعدادات وقدرات.
- وجود عدد من الأفراد يعملون في مهن لا تناسبهم: إن عمل الفرد في مهنة لا تتناسب مع ما يملكه من استعدادات وقدرات وميول يعد هدراً لطاقاته ووقته وجهده مما ينعكس على رضاه المهني ومستوى أدائه.
- التقدم العلمي والتكنولوجي: صاحب التقدم التكنولوجي ظهور مهن جديدة تتطلب من الفرد متابعة التطورات والعمل على زيادة التأهيل،(الزعبي، 2013، 198_199).

وممّا تقدم نرى أنَّ غياب خدمات التوجيه المهني يؤدي إلى وجود الكثير المشكلات على الصعيدين الشخصي والمجتمعي، فكثير من الأفراد يعملون في مهن أو تخصصات لا تناسبهم وغير راضين عنها، وهؤلاء لو أُتيح لهم فرصة إعادة الاختيار المهني لاختاروا مهناً غير مهنتهم أو مساراً دراسياً غير المسار الدراسي الذي هم فيه حالياً، وهذه مشكلة مهمة، إذ يقضي الفرد حياته في مهنة لا تناسبه ولا يرضى عنها، وهذا يؤثر سلباً في الإنتاج ويؤدي إلى الخسارة الشخصية والاجتماعية.

10–2– أهداف التوجيه المهني:

هناك هدف رئيسي للإرشاد المهني، وهو هدف استراتيجي محوره الرئيسي الطالب ويتمثل ب:

- إعداد الطالب وتهيئته لاتخاذ القرار الصحيح باختياره لنوع التعليم المناسب لقدراته والمنسجم مع ميوله العلمية والمهنية وتوقعات التشغيل المستقبلية"، ولتحقيق هذا الهدف لابد من الاهتمام بعدة نقاط وهي:
- معرفة الطالب لذاته وهنا يجب إعداد الطالب ليكون قادراً على اكتشاف قدراته وميوله واستعداداته ومهاراته، شخصيته وقيمه، ثم ماذا يريد أن يصبح في المستقبل؟ .
- تقديم المعلومة المطلوبة للطالب.

- بناء ثقافة التوجيه المهني في المجتمع،(أبو زعيزع، 2010، 24).
- تزويد الطلاب بفهم لطبيعة ونتائج مراحل الحياة و المراحل المهنية، وأمور التطوير التي تميز هذه المراحل، والأدوار في مراحل الحياة.
- مساعدة الطلاب على تطوير مفاهيم ذاتية واقعية ، ذكاء، تقدير للذات وللآخرين، كقاعدة لاتخاذ القرارات المهنية.
- تطوير فهم واقعي لعالم العمل المتطور، من خلال وجهات نظر واسعة النطاق وتركيز محدد على واحد أو أكثر من مجموعات التجمعات، مع معرفة المسارات التعليمية التي تؤدي إليها.
- مساعدة الطلاب على معرفة وتقدير التغيير المهني.
- توافر أساس لصنع قرارات مهنية أكثر تحديداً، يتم فيها تجميع المعرفة الذاتية والمكتشفة لتحقيق الذات في العمل .
- إتاحة هذه التجارب بطرق مناسبة لجميع الطلاب في كلّ مرحلة من مراحل تعليمهم الرسمي و المستمر، (Super ,1976,43).

إضافة إلى ما سبق هناك الكثير من الأهداف التي يسعى التوجيه المهني إلى تحقيقها، يذكرها كلٌّ من(الحراحشة، 2017، ص 96)، و(أبو زعيزع، 2010، 25) وهي:

- مساعدة الفرد على تعرف ذاته وتكوين صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنها وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم.
- مساعدة الفرد على تعرف عالم المهن والبيئات المهنية المختلفة التي تتوفر في المحيط الذي يعيش فيه، ومتطلبات هذه المهن من تعليم وتدريب والمهارات التي تتطلبها، وجميع الفرص المتوافرة فيها.
- مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة تمكّنه من اختيار المهنة التي تحقّق له أفضل توافق بين ذاته من جهة، وبين عالم العمل من جهة ثانية، بشكل يضمن له الشعور بالرضا والسعادة الكافية.
- إحاطة الفرد بمعلومات عن المعاهد والمؤسسات المختلفة التي تقوم بتقديم التعليم والتدريب المهني لمن يرغب الالتحاق بالوظائف المختلفة، وكذلك شروط الالتحاق بهذه المعاهد ومدة الدراسة فيها.
- مساعدة الأفراد على التكيف الأسري والمدرسي والمهني من خلال مساعدتهم على الرضا عن المهنة، والالتزام بها والانتماء إليها بقصد العطاء بصدق والربح بمعقولية والإخلاص في العمل.
- المساهمة في رعاية الطلبة المتفوقين دراسياً ومهنياً للحفاظ على تفوقهم وتنظيم البرامج المناسبة لهم.
- تهيئة الفرص المساعدة على اكتساب الخبرات حول المهن.
- يلعب دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف التعلّم مدى الحياة، والاندماج الاجتماعي، وتحسين جدوى ومردوديّة سوق العمل والتنميّة الاقتصادية.
- تمكين الطالب من معرفة قدراته ومهاراته، ومساعدته من أجل الحصول على بيانات عن نفسه مثل تعرف خبراته العامة والخاصة وميوله.
- تحقيق سعادة الفرد و المجتمع.
- يساعد على تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين احتياجات الأفراد، واحتياجات سوق العمل.
- تزويد الطالب بمعلومات عن التخصصات والمهن في البيئة المحلية.
- مساعدة الطالب على التخطيط الدراسي و المهني.

- مساعدة الأفراد، من جميع الأعمار وفي كل الفترات، على إحكام اختيار مسارهم في مجال التعليم، أو التدريب المهني أو اقتحام سوق العمل وعلى التصرف في مسارهم المهني.

10-3- مهام مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين:

- تصميم وإجراء الأنشطة والاختبارات التالية: اختبار القدرات، مقاييس واختبارات الميول المهنية.
- تطوير المهارات المساعدة على الدخول في سوق العمل من خلال إجراء دورات للتدريب على هذه المهارات مثل: مهارات تسويق الذات، مهارات كتابة السيرة الذاتية، مهارات إجراء المقابلات الناجحة من أجل العمل، مهارات التواصل، مهارات تأسيس المشاريع الخاصة، مهارات العمل ضمن فريق، ....الخ.
- إجراء المحاضرات وورش العمل والندوات والمؤتمرات المتعلقة بعمل المركز.
- تصميم وتوزيع المطبوعات المختلفة (بروشورات، نشرات تعريفية، ...الخ) في المسارات المهنية المختلفة.
- تشكيل لجان استشارية من رجال الأعمال ومدراء المصانع واختصاصي التعليم والتوجيه المهني للمشاركة في وضع الخطط الاستراتيجية للمركز والإشراف على تنفيذها ومتابعتها.
- الإشراف على قيام الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية بالزيارات الميدانية للمصانع والورش والشركات وغيرها من المنشآت في سوق العمل سواء في القطاعات الوطنية العامة أو الخاصة.
- المساعدة والإشراف على وضع برامج التدريب العملي للطلاب في مواقع العمل خلال مرحلة الدراسة وخاصةً السنوات قبل الأخيرة.
- إجراء دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الهيئة التعليمية في المهارات العامة ومهارات التدريس الحديثة ضمن برامج مدروسة بإشراف خبراء محليين أو دوليين وخصوصاً في مجال دمج مهارات التوظيف ضمن المناهج التدريسية.
- تحضير وتنظيم معارض التوظيف والأعمال في الجامعة بالتعاون مع أصحاب سوق العمل وبمشاركة محلية وإقليمية ودولية.
- متابعة عمل خريجي الجامعة في القطاعين العام والخاص بما يؤمن تغذية راجعة حول حاجة قطاع الأعمال من التخصصات المختلفة وحول نقاط القوة والضعف في مهارات الخريجين بغية تقييم مخرجات برامج التعليم العالي وتطويرها (الموقع الإلكتروني لمركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين https://tishreen.edu.sy/ar/Center/Index/122/)

حادي عشر- دراسات سابقة:

- **دراسة بالحمر (2012):**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن من خلال توزيع استبيان على 659 طالبة، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والأهلية في خدمات التوجيه المهني المقدمة للطالبات بمدينتي مكة المكرمة وجدة لصالح طالبات الجامعات الأهلية.

- **دراسة محمود (2016) :**

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح تصور لتطوير برنامج الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي بهدف تعرف واقع الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب

الوادي، والمنهج المقارن بهدف تحليل عدد من التجارب العربية، وتصورات الدراسة إلى تصمر مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي.

- **دراسة (Pitan, & Atiku (2017**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر أنشطة التوجيه المهني على قابلية توظيف طلاب الجامعة في نيجيريا. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على 600 طالب جامعي في السنة النهائية من أربع جامعات في المنطقة الجيوسياسية الجنوبية الغربية، بينت النتائج التأثير الإيجابي لأنشطة التوجيه المهني على قابلية توظيف الطلاب. وفيما يتعلق بأبعاد أنشطة التوجيه المهني، فإن الوعي الذاتي والوعي بالفرص لهما التأثير الأكبر على قابلية توظيف الطلاب، تليها مهارات اتخاذ القرار، ثم مهارات التعلم الانتقالية.

- **دراسة العيدوس (2019) :**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع أداء إدارة شؤون الطلاب في التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني في الجامعات السعودية من حيث توافر خدماتها وفاعليتها، والصعوبات التي تواجهها، إضافة إلى تعرف خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية في مجال التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني، والمقدمة لطلاب التعليم العالي فيها، مع اقتراح استراتيجية لتطوير إدارة شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني، وقد استخدمت الدراسة طريقة تحليل المحتوى، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تعدد المسميات الوظيفية بالإدارات الجامعية السعودية التي تُشرف على خدمات التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني بها، مع وجود قصور يعتري هذه الخدمات، إلى جانب تعدد التخصصات الأكاديمية المسئولة عن خدمات التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني بالجامعات السعودية الحكومية، إضافة إلى تدني مستوى خبرات الموظفين ومهاراتهم ومعارفهم الذين يعملون في مجال خدمات التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني، مع ندرة إقامة ورش عمل، ولقاءات مهنية تفاعلية على مدار العام الدراسي بالجامعات السعودية الحكومية، واقترحت الدراسة استراتيجية لتطوير أداء إدارات شؤون الطلاب في مجال التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني في الجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول العربية والأجنبية، إضافة إلى النتائج التحليلية لهذا البحث.

- **دراسة Uleanya et al (2019):**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مصادر التوجيه المهني على الاختيار الوظيفي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي الريفية والحضرية. ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة وتطبيقها على (450) طالبا وطالبةً من طلاب السنة الأولى من جامعتي في جامعة زولولاند وديربان في جنوب إفريقيا، وقد أشارت الدراسة إلى أن الأصدقاء والإنترنت كانت قنوات الاتصال الرئيسية التي يتم من خلالها تقديم الخدمات المهنية لطلاب الجامعة المحتملين. وكشفت الدراسة أيضًا أن طلاب السنة الأولى كانوا مجهزين جيدًا بمعرفة الاختيار الوظيفي مقارنة بطلاب السنة الأولى في جامعة زولولاند، كما بينت النتائج أن لدى الطلاب من الجامعتين وجهات نظر متشابهة مفادها أن أولياء الأمور ومتطلبات القبول ونتائج التسجيل كانت العوامل الرئيسية التي أثرت على اختيارهم للدراسة.

- **دراسة Keshf & Khanum (2021) :**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع خدمات التوجيه والتوجيه الأكاديمي والمهني في باكستان، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال إجراء 18 مقابلة متعمقة شبه منظمة مع الطلاب الجامعيين، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يحتاجون إلى الوعي الذاتي، والتوجيه المهني والاكاديمي، ومهارات اتخاذ القرار،

والإدارة العاطفية، ومهارات البحث عن عمل، ويحتاجون إلى اكتساب تلك المهارات من خلال المقابلات الفردية، والتوجيه الجماعي.

ثاني عشر– التعقيب على الدراسات السابقة:

جرى استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التوجيه المهني في الجامعات، وقد استخدم جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، واستخدم معظم تلك الدراسات الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناول موضوع التوجيه المهني، ومن حيث المنهج المستخدم، وتشابه مع الدراسات السابقة من حيث الأداة باستثناء دراسة(2021) Keshf & Khanum التي استخدمت المقابلة، ودراسة العيدوس التي استخدمت أداة لتحليل المحتوى، وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث تناول واقع خدمات مركز التوجيه المهني، ومن حيث الحدود المكانية (جامعة تشرين).

ثالث عشر– إجراءات البحث:

13–1– منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عدد من الطلبة في جامعة تشرين بهدف تعرف واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين.

13–2– مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بالطلبة المسجلين في مختلف السنوات والمراحل الدراسية في عدد من كليات جامعة تشرين. وقد جرى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، من عدد من كليات الجامعة وهي (الآداب، التربية، الحقوق، الهندسة، الطب، التجارة، الصيدلة) بالإضافة إلى المعاهد المتوسطة والمعاهد العليا التابة لجامعة تشرين ؛ إذ جرى الحرص على اختيار كليات متنوعة تضم مختلف الاختصاصات؛ وقد جرى توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني من خلال تطبيق غوغل فورم وقد بلغت العينة النهائية للبحث (552) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (1) خصائص أفراد عينة البحث.

الجدول رقم (1): خصائص أفراد عينة البحث

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	218	% 39.5
	إناث	334	%60.5
	المجموع	552	% 100
مكان الإقامة	مدينة	246	%44.6
	ريف	306	%55.4
	المجموع	552	% 100

13-3- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى الخدمات التي يقدمها المركز والواردة في الموقع الإلكتروني له وقد تكونت أداة البحث من (24) عبارة توزعت على (3) محاور بالتساوي، ويبين الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على محاورها

الجدول رقم (2): توزع عبارات الاستبانة على محاورها

م	البُعد	أرقام العبارات	المجموع
1	خدمات الوعي المهني والأكاديمي	8-1	8
2	مهارات ريادة الأعمال	16-9	8
3	المشاركة في نشاطات المركز	24-17	8

13-4- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئَة التّدريسيّة في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة صياغتها ويبين الجدول (3) أهم التعديلات التي طرأت على الاستبانة.

الجدول رقم (3): أهم التعديلات التي طرأت على الاستبانة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تعرفت من خلال المركز على الاختصاصات الجامعية	تعرفت من خلال المركز على الفروع الدراسية في جامعة تشرين
تعرفت من خلال المركز على المهن في سوق العمل	تعرفت من خلال المركز على المهن المطلوبة في سوق العمل
ساعدني المركز في اختيار ميولي المهنية	ساعدني المركز في تحديد ميولي المهنية
ساعدني المركز في تجاوز الصعوبات الدراسية	ساعدني المركز في تجاوز الصعوبات في أثناء دراستي
ساعدني المركز في معرفة قدارتي وإمكاناتي	ساعدني المركز في تحديد قدارتي وإمكاناتي الذاتية
تعرفت من خلال المركز على فروع جامعة تشرين	تعرفت من خلال المركز على الفروع الدراسية في جامعة تشرين

- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى تطبيق الاستبانة على (40) طالباً وطالبة من خارج العينة النهائية للبحث بهدف التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، جرى التّحقّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، والجدول (4) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (4): صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معاملات الارتباط	رقم العبارة	قيمة معاملات الارتباط
بُعد خدمات الوعي المهني والأكاديمي			
1	**0.856	5	**0.638
2	**0.915	6	**0.676
3	**0.602	7	**0.622
4	**0.695	8	**0.677
بُعد مهارات ريادة الأعمال			
9	**0.628	13	**0.633
10	**0.719	14	**0.815
11	**0.846	15	*0.549
12	**0.874	16	**0.862
بُعد المشاركة في نشاطات المركز			
17	**0.619	21	**0.909
18	**0.852	22	**0.857
19	**0.839	23	**0.651
20	**0.843	24	**0.869

يتبين من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة و دالة إحصائياً ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- **ثبات الاستبانة:** جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (5) يوضح نتائج ذلك

الجدول رقم (5): ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	البُعد	قيم ألفا كرونباخ
1	خدمات الوعي المهني والأكاديمي	0.852
2	مهارات ريادة الأعمال	0.813
3	المشاركة في نشاطات المركز	0.843

يتبين من الجدول (6) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.800) مما يدل على ثبات عال للاستبانة، وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

وقد جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال المعيار الآتي:

الجدول رقم (6) مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

خيارات الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

وبهدف تحديد درجة الموافقة على كل عبارة وعلى البُعد ككل جرى استخدام قانون طول الفئة؛ إذ جرى حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح – أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات (5-1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح جرى تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.8	من 1.81 إلى 2.6	من 2.61 إلى 3.4	من 3.41 إلى 4.2	من 4.21 إلى 5
التقدير	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

رابع عشر – نتائج البحث ومناقشتها:

14-1- الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع خدمات الوعي المهني والأكاديمي التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة جامعة تشرين؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الأول من الاستبانة، وتم تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الأول

خدمات الوعي المهني والأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1) ساعدني المركز باختيار الفرع الجامعي بعد حصولي على الثانوية	3.25	0.74	65.00	متوسطة
2) تعرفت من خلال المركز على الفروع الدراسية في جامعة تشرين	3.31	0.68	66.20	متوسطة
3) تعرفت من خلال المركز على المهن المطلوبة في سوق العمل	2.34	0.35	46.80	منخفضة
4) ساعدني المركز في تحديد ميولي المهنية	2.25	0.88	45.00	منخفضة
5) ساعدني المركز في تجاوز الصعوبات في أثناء دراستي	2.33	0.66	46.60	منخفضة
6) ساعدني المركز في تحديد قدارتي وإمكاناتي الذاتية	2.45	0.69	49.00	منخفضة
7) ساعدني المركز في اختيار التخصص الدقيق في الجامعة	3.19	0.47	63.80	متوسطة
8) ساعدني المركز في اختيار مهنة المستقبل	2.55	0.85	51.00	منخفضة
المتوسط الحسابي للمحور الأول	2.71	0.67	54.20	***متوسطة***

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الأول من الاستبانة والمتعلق بخدمات الوعي المهني والأكاديمي التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين قد بلغ (2.71) بانحراف معياري (0.67)، وبدرجة موافقة متوسطة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على عبارات هذا البُعد جاءت متوسطة بالنسبة لثلاثة عبارات، ومنخفضة بالنسبة لخمس عبارات، وبشكل عام فإن المتوسط العام في الحدود الدنيا من فئة المتوسط، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العيدوس (2019) التي بينت وجود ضعف في خدمات التوجيه المهني في السعودية، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (Pitan, & Atiku (2017 التي بينت نتائجها التأثير الإيجابي لأنشطة التوجيه المهني على قابلية توظيف الطلاب، ويمكن تفسير هذه النتيجة بقلة معرفة الطلبة بشكل عام للخدمات التي يقدمها المركز، وتأثر الكثير من الطلبة بالمحيط الاجتماعي وعوامل التنشئة الاجتماعية والتي تؤدي إلى ميل الطلبة نحو دراسة بعض الفروع والتخصصات دون الأخرى ولاسيما فروع الطب والهندسة، وبالتالي فإن القليل من الطلبة يبحثون عن المعلومات عن الاختصاصات الدراسية والتي تتعلق بسوق العمل.

14-2- الإجابة عن السؤال الثاني: ما مهارات ريادة الأعمال التي يُكسبها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة جامعة تشرين ؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الثاني من الاستبانة. وتم تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، الجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الثاني

مهارات ريادة الأعمال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
9) كتابة السيرة الذاتية بشكل احترافي	2.65	0.85	53.00	متوسطة
10) إجراء مقابلة عمل	2.51	0.41	50.20	منخفضة
11) مهارات التواصل والعمل ضمن فريق	2.63	0.36	52.60	متوسطة
12) التخطيط وإدارة الوقت	2.41	0.74	48.20	منخفضة
13) اتخاذ القرار	2.33	0.52	46.60	منخفضة
14) استكشاف الفرص واستثمارها	2.41	0.39	48.20	منخفضة
15) إدارة المشروعات	2.35	0.85	47.00	منخفضة
16) استخدام برمجيات حاسوبية متخصصة	2.98	0.34	59.60	متوسطة
المتوسط الحسابي للمحور الثاني	**2.53**	**0.56**	50.60	منخفضة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الثاني من الاستبانة والمتعلق بمهارات ريادة الأعمال التي يُكسبها مركز المهارات والتوجيه المهني التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين قد بلغ (2.53) بانحراف معياري (0.56)، وبدرجة موافقة منخفضة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على عبارات هذا البُعد جاءت متوسطة بالنسبة لثلاثة عبارات، ومنخفضة بالنسبة لخمس عبارات، وتتفق نتائج هذا البعد مع نتائج دراسة Keshf & Khanum (2021) التي بينت قلة اهتمام الطلبة في جنوب إفريقيا بمهارات ريادة الأعمال، وتبين نتائج هذا البُعد قلة اهتمام الطلبة بشكل عام بمهارات ريادة الأعمال واكتسابها في أثناء الدراسة الجامعية؛

إذ إن معظم الطلبة يركزون في الدراسة الجامعية على التحصيل الأكاديمي، ويكون تفكيرهم منحصراً في كيفية الحصول على وظيفة في القطاع العام أو الخاص بناءً على مؤهلهم العلمي، والكثير من الطلبة لا يفكرون بإنشاء مشاريع مستقبلية لهم ، وبالتالي لا يهتمون بمهارات ريادة الأعمال التي يقدمها المركز.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع المشاركة في نشاطات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة جامعة تشرين؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثالث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الثالث من الاستبانة. وتم تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، الجدول (10) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على البُعد الثالث

المشاركة في نشاطات مركز المهارات والتوجيه المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
17)حضور محاضرات عن التوجيه المهني	2.65	0.85	53.00	متوسطة
18)دورات تدريبية	2.81	0.36	56.20	متوسطة
19)زيارة معارض	3.12	0.41	62.40	متوسطة
20)زيارة مشاريع أو منشآت	2.41	0.38	48.20	منخفضة
21)تدريب عملي في مجال اختصاصي	2.81	0.45	56.20	متوسطة
22)التواصل مع خبراء سوق العمل أو رجال أعمال	2.15	0.13	43.00	منخفضة
23)أعمال تطوعية	2.71	0.85	54.20	متوسطة
24)تنفيذ أبحاث علمية تتعلق باختصاصي بالتعاون مع المركز	2.81	0.34	56.20	متوسطة
المتوسط الحسابي للمحور الثالث	2.68	0.47	53.60	متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البُعد الثالث من الاستبانة والمتعلق بالمشاركة في نشاطات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين قد بلغ (2.68) بانحراف معياري (0.47)، وبدرجة موافقة متوسطة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على عبارات هذا البُعد جاءت متوسطة بالنسبة لسبع عبارات، ومنخفضة بالنسبة لعبارتين، وبشكل عام فإن المتوسط العام في الحدود الدنيا من فئة المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأسباب عديدة أبرزها قلة معرفة الطلبة بالأنشطة التي ينفذها المركز، وضيق الوقت لدى بعض الطلبة ولاسيما الساكنين في مناطق بعيدة عن الجامعة أو الطلبة الذي يأتون من محافظات أخرى، فضلاً عن ضعف التنسيق بين المركز والكليات.

14-3- اختبار فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05).**

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي Independent Samples Test (ت ستيودنت) وفق متغير الجنس والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) على أبعاد الاستبانة وفق متغير الجنس

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	القيم الاحتمالية
خدمات الوعي المهني والأكاديمي	ذكور	218	21.75	4.33	550	0.42	0.68
	إناث	334	21.59	4.39			
مهارات ريادة الأعمال	ذكور	218	19.34	2.75	550	1.22	0.22
	إناث	334	19.07	2.44			
المشاركة في نشاطات المركز	ذكور	218	23.92	1.91	550	0.97	0.33
	إناث	334	23.76	1.86			

يتبين من الجدول (11) أن القيم الاحتمالية لاختبار Independent Samples Test (ت ستيودنت) بالنسبة لمحاور الاستبانة وفق متغير الجنس أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير الجنس؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخدمات التي يقدمها المركز موجهة لكل من الذكور والإناث ويمكن لكلا الجنسين الحصول عليها من خلال الموقع الإلكتروني للمركز أم من خلال حضور المحاضرات والندوات والمشاركة بالأنشطة التي ينفذها المركز.

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة عند مستوى الدلالة (0.05).**

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير مكان الإقامة والجدول (12) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) على محاور الاستبانة وفق متغير مكان الإقامة

البُعد	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	درجات الحرية	قيم t	القيم الاحتمالية
خدمات الوعي المهني والأكاديمي	مدينة	246	21.68	4.33	550	0.15	0.88
	ريف	306	21.63	4.40			
مهارات ريادة الأعمال	مدينة	246	19.21	2.42	550	0.27	0.78
	ريف	306	19.15	2.68			
المشاركة في نشاطات المركز	مدينة	246	25.88	1.87	550	3.15	0.02
	ريف	306	23.78	1.90			

يتبين من الجدول (12) ما يأتي:

- جاءت القيمة الاحتمالية لاختبار (ت ستيودنت) أكبر من (0.05) بالنسبة لمحور " خدمات الوعي المهني والأكاديمي" ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لهذا البُعد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه يمكن الحصول على خدمات الوعي المهني والأكاديمي التي يقدمها المركز من خلال الموقع الإلكتروني للمركز والذي يتضمن معلومات عن جميع الاختصاصات في الجامعة، بشكل مفصل، فضلاً عن معلومات عن المقررات الدراسية لكل سنة دراسية للفروع المختلفة.
- جاءت القيمة الاحتمالية لاختبار (ت ستيودنت) أكبر من (0.05) بالنسبة لمحور " مهارات ريادة الأعمال " ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لهذا البُعد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى نتائج السؤال الثاني والتي بينت أن مهارات ريادة الأعمال التي يُكسبها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة جامعة تشرين منخفضة؛ إذ تشير هذه النتيجة قلة اهتمام الطلبة بمهارات ريادة الأعمال سوءا أكان سكنهم في المدينة أم في الريف.
- جاءت القيمة الاحتمالية لاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لمحور " المشاركة في نشاطات المركز " أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لهذا البُعد، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الأعلى وهم الطلبة الساكنين في المدينة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البعد عن الجامعة وعن المركز يشكل عائقاً يحد من مشاركة الطلبة بالأنشطة التي ينفذها المركز، ولاسيما في ظل أزمة المواصلات التي تعاني منها معظم المحافظات، وارتفاع أجور النقل التي باتت تشكل عبئاً على الطلبة.

وبالتالي نتيجة اختبار هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع خدمات مركز المهارات التوجيه المهني في جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة، باستثناء المشاركة في نشاطات المركز فقد وجدت فروق لصالح الطلبة الساكنين في المدينة.

خامس عشر– التوصيات :

- تعريف الطلبة بالخدمات التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين باستخدام مختلف وسائل الإعلام (الملصقات واللوحات الإعلانية، وسائل التواصل الاجتماعي).
- تصميم برامج إرشاد مهني وأكاديمي للطلبة في جامعة تشرين من مختلف الاختصاصات بالتعاون مع المدرسين في كليات الجامعة تهدف إلى مساعدة الطلبة لتعرف قدراتهم وميولهم واخيارهم مهنة المستقبل بناء على تلك القدرات والمويل.
- تنفيذ زيارات من قبل العاملين في مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين بهدف تعريف الطلبة بالمركز والخدمات التي يمكن أن يقدمها لهم.
- تنبيه الطلبة إلى إمكانية استشارة مركز المهارات والتوجيه المهني في أثناء المفاضلة الجامعية.
- تنفيذ محاضرة تعريفية بالخدمات التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين لطلبة المرحلة الثانوية وذلك خلال الفصل الثاني من الصف الثالث الثانوي.
- تنفيذ محاضرة تعريفية بالخدمات التي يقدمها مركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين لطلبة الجامعة في بداية كل مرحلة دراسية.

المراجع:

1-أبو حماد، ناصر الدين. (2008). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني. إربد ، الأردن: عالم الكتب الحديث.

2-أبو زعيزع، عبد الله (2009) . أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق: دليل المرشد التربوي والأخصائي النفسي ومعلم التربية الخاصة، دار يافا.

3-بالحمر، نور بنت بكر بن سعيد. (2012). واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية : دراسة مقارنة لعينة من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية في مدينتي مكة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. كلية التربية.

4-التومي، ابراهيم.(2009). دور الإرشاد والتوجيه المهني في تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل. ورشة العمل الإقليمية لمخططي التشغيل دبي. منظمة العمل العربية.

5-الحراحشة ، سالم حمود صالح.(2012). التوجيه والإرشاد: الدليل الإرشادي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب. الأردن: دار الخليج.

6-الزعبي، أحمد محمد(2013).الإرشاد النفسي. كلية التربية ، منشورات جامعة دمشق.

7-الطويرقي، سالم.(2017). توجيه الطلاب وإرشادهم. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

8-عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد حسني (2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان، دار الثقافة.

9-العيدوس، غادير سالم . (2019) . تطوير أداء إدارة شؤون الطلاب في التوجيه المهني في الجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الجامعات الدولية (استراتيجية مقترحة). مجلة ديالى للبحوث الإنسانية. المجلد (1)، العدد (82).

10-محمود، محمد جابر (2016). تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض التجارب العربية "دراسة ميدانية". مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد(32)، العدد (1).

11- الموقع الإلكتروني لمركز المهارات والتوجيه المهني في جامعة تشرين (https://tishreen.edu.sy/ar/Center/Index/122)

1- Keshf, Z., & Khanum, S. (2021). Career guidance and counseling needs in a developing country's context: A qualitative study. SAGE Open, 11(3), 21582440211040119.

2- Super ,D.(1976). Career Education and the Meanings of Work. US Department of health Education ,and welfare. Printing Office, Washington.

3- Pitan, O. S., & Atiku, S. O. (2017). Structural determinants of students' employability: Influence of career guidance activities. South African Journal of Education, 37(4).

4- Uleanya, M. O., Naidoo, G. M., Rugbeer, Y., & Rugbeer, H. (2019). The role of career awareness and guidance programmes for first-year university students. African Journal of Gender, Society & Development, 8(2), 197.